

الغدير

[119] القصص فتشاد وتعمر بقاع بأحداث كثيرين من الحفاظ وأئمة الحديث ورماة القول على عواهنه، حتى تستريح أمة محمد صلى الله عليه وآله من هذه السفاسف التي لا مقيل لها من الاعتبار، ولا لها نهاية. - 19 - سحابة تظل كرز بن وبرة عن أبي سليمان المكتب: قال صحبت كرز بن وبرة إلى مكة فكان إذا نزل أخرج ثيابه فألقاها في الرجل ثم تنحى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل، فاحتبس يوما عن الوقت، فانبث أصحابه في طلبه فكنت فيمن طلبه قال: فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة وإذا سحابة تظله فلما رأيته أقبل نحوي فقال: يا أبا سليمان ! لي إليك حاجة، قال: قلت: وما حاجتك يا أبا عبد الله ؟ ! قال: أحب أن تكتب ما رأيته. قال: قلت ذلك لك يا أبا عبد الله ! فقال: أوثق لي فحلفت ألا أخبر به أحدا حتى يموت. حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم 5: 80، الإصابة 3: 321. - 20 - فقير يجعل الأرض ذهباً عن الحسن البصري رحمه الله عليه قال: كان بعبادان رجل فقير أسود يأوي إلى الخرابات فحصل معه شيء فطلبته فلما وقعت عينه علي تبسم وأشار بيده إلى الأرض فصارت الأرض كلها ذهباً تلمع ثم قال: هات ما معك. فناولته وهالني أمره فهربت. الروض الفائق ص 126. اقرأ وتعجب. اضحك أو ابك. - 21 - الغطفاني ميت يتبسم عن الحارث الغنوي قال: آلى ربعي بن حراش الغطفاني المتوفى 101 / 4، أن لا يضحك حتى يعلم في الجنة هو أو في النار، فلقد أخبرني غاسله إنه لم يزل متبسماً على سريرته ونحن نغسله حتى فرغنا منه. صفة الصفوة لابن الجوزي 3: 19، طبقات الشعرا ني 1: 37، تاريخ ابن عساكر 5: 298.
